

مقدمة : ظلت القوى الأوروبية الكبرى تنعم في السلم منذ عام 1871 بعد حروب الوحدتين الإيطالية و الألمانية وتوقفت إلى تجاوز المشاكل الناتجة عن تنافس فيما بينهما حول تقسيم العالم عن طريق التوافقات في مؤتمرات و بواسطة معاهدات، لكن حدة التنافس سرعان ما تزايدت ابتداء من سنة 1904 بسبب توالي عدة ازمات وقد أفضى هذا تنافس الى تكوين احلاف والى التسابق نحو التسلح وبدا ان أوروبا تسير نحو حرب شاملة - فما مظاهر التنافس الإمبريالي في هذه المرحلة؟ - وما الاحلاف التي التجأت الدول الأوروبية إلى تكوينها؟ - وما اهم الازمات السياسية الكبرى التي ادت الى توتر العلاقات بين الدول الأوروبية واندلاع الحرب؟

1-1 مظاهر التنافس الإمبريالي الإقتصادي بين القرنين 19 والعشرين ؛ في اواخر القرن 19 وبدايه القرن 20 اشتد الصراع بين الدول الأوروبية من أجل السيطرة على الاسواق الخارجية بهدف تصريف فائض الانتاج الصناعي وجلب مواد الأولية وتصدير رؤوس الاموال ، وتشجيع فقائها على الهجرة إلى الى المستعمرات لتخفيف من حدة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وظلت بريطانيا اول قوه صناعيه وتجاريه في العالم الى حدود نهايه القرن 19 لكنها اصبحت مهدده من طرف الدوله الألمانيه التي شهد اقتصادها تطورا سريعا والولايات المتحده التي تولت الزعامة الاقتصادية العالميه لاحقا وفرنس القوه الاقتصادية الرابعه اضافته الى الدول الاخرى مثل ايطاليا وهولندا وبلجيكا ارتبطت النزاعات الأوروبية قبل سنة 1914 بالمصالح الشخصيه لكل دوله والتي يمكن تحديدها على الشكل التالي؛ - بريطانيا: كانت تستهدف التحكم في الملاحة البحريه العالميه وتتضايق من القوه البحريه الألمانيه المتناميه - المانيا: اهتمت بالتوسع الامبريالي على حساب القوتين الاستعماريتين انجلترا وفرنسا خاصه التوسع في المغرب وافريقيا واوربا - ايطاليا: ارادت الحصول على اراضي من النمسا والحصول على نصيبها من المستعمرات - النمسا: عملت على حمايه صربيا والشعوب الصلافيه والتحكم في المضائق وتوزعت مناطق التنافس الاستعماري على الشكل التالي:

*المغرب: تنافس فرنسي اسباني الماني انجليزي*مصر: تنافس انجليزي فرنسي - البلقان: تنافس روسي نمساوي عثماني - الكونغو: تنافس بلجيكي فرنسي الماني 1-2 تركيبه انظمه الاحلاف بين الدول الامبرياليه: اعتمدت الدول الامبرياليه في اطار تنافسها الاستعماري على عدده وسائل اهمها التحالفات والاتفاقيات ومن بينها؛ - التحالف الثلاثي الألماني الروسي النمساوي: لعزل فرنسا - التحالف الثنائي الألماني النمساوي سنة 1879: بهدف ضمان امن المانيا من اي هجوم فرنسيه محتمل - التحالف الثلاثي الألماني النمساوي الإيطالي: ضد اي هجوم خارجي